



الدينية رد فصار حله الي ورتته فوجد وفيه كتابه وقتد وامنه  
اشيا ذكرتهما فسا لوهما فمما نقالا لا ندر في هذا الذي قبضنا ه  
فرغوها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحلها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي الامر مدة ثم عز علي  
الاعظيم من فضة فقيل لمن هو عنده من اين لك هذا فقال  
اشتريتها من فلان وفلان يعني الرجلين فانرفع الامر في  
ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رحلين من اولياء الميت ان يحلفا  
خلفا واستحفا فعمى الابقا اذ حضرا الموت احد في السفر فليشهد  
عدلين بما مره فان وقعت ربيته في سبهما فمما حلفا انهما ما كذا  
ولا بد فان عثر بعد ذلك علي انما كذا باو اخطا حلف رجلان  
من اولياء الميت ومووم الشاهدان ما ظهر عليهما وسما دة  
بينكم مرفوع بالابتراء وخبره انشاء التقدير سبهما دة بينكم  
سبهما دة اثنين او ثلث سبهما دة بينكم انشاء اذ حضراي اذ  
قارب المصنوع والعاصل في اذ المصدر الذي هو سبهما دة وهذا  
علي ان يكون اذ بمزلة حين لا يحتاج جوابا ويجوز ان تكون  
شرطية وجوابها محذوف يدل عليه ما تقدم قبلها فان  
العمى اذ حضرا حذكم الموت فيسفي ان يشهد حين الوصية  
كرف العا مل فيه حفر او يكون بدلا من اذ **واعدل** صفة  
للسا هدين منكم **واخوان** من غيركم قيل معني منكم من غيركم  
واقاربكم ومن غيركم من غير المشيرة والقرابة وقال الجمهور  
اي من المسلمين ومن غيركم من الكفار ان لم يوجد مسلم ثم اختلف  
علي هذا هل هي مسوخذ بقوله واستهدوا وان اعدل منكم فلا  
يجوز السبهما دة الكفار اصلا وهو قول مالك والسأفي والجمهور  
اوهي محكمة وان سبهما دة الكفار جائزة علي الوصية في السفر

قد جى ظهره فلا يركب ولا يحمل عليه شي **وكن الذين كفروا يفترون**  
**علي الله الكذب** اي يكذبون عليه بتدبيرهم ما لم يحور الله والكفرهم  
لا يفترون الذين يفترون علي الله الكذب الذين اخترعوا تحريم تلك  
الاشيا والذين لا يفتنون هم اشياهم المقلدون لهم **قالوا حسينا**  
**ما وجدنا عليه ابا ناي** يكفينا دين اباينا **اولوكان ابا وهم** قال  
الزمخشري الواو والحال دخلت عليهما همزة الاسكارة كانه قيل  
احسبهم هذا و ابا وهم لا يفتلون قال ابن عطية الف التوقيف  
دخلت علي واو اللفظ وقول الزمخشري احسن في المعني  
**عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذ اهتديتم** قيل انما مسوخذة  
بالامور المعروفة والنهي عن المنكر وقيل انما خطاب للمسلمين  
من ذرية الذين حرمو الضمير واخوانها كانه ليقول لا يضركم  
ضلال اسلافكم اذ اهتديتم والقول الصحيح فيها ما ورد  
عن ابي ثعلبة الجعفي انه قال سألت عنها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال مروا بالمعروف والنهي عن المنكر  
فاذرايتم سبها مطاعا وهوي متبها ودينا مؤثرة واعجاب  
كل ذي رأي برأيه فعليك بجهنمة نفسك و زرعوامهم  
ومثل ذلك قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ليس  
هذا بزمان هذه الامة قولوا الحق ما قتل منكم فاذا رد  
عليكم فليكم انفسكم **سبهما دة بينكم اذ حضرا حذكم الموت**  
**حين الوصية انشاء** قال مكي هذه الالفة اشكراية في القران  
اعرابا ومعني وحكما ومخن نبين معناها علي الجملة ثم نبين  
الحكاما واعرابها علي التصيل وسبها ان رجلين خرجا  
الي الشام و خرج معهما رجل اخر يتجارة فمرض في الطريق  
فكذب كتابا قيده فيه كلما معه وجعله في متاعه واوصي  
الرجلين ان يوديا رحله الي ورتته فمات فقدم الرجلان

المدنية